مسالك الروح النفساني ولهذا يهيج سريعاً ويسكن سريعاً
لأن كاليموس كثير غلظ وهو على ثلثة انواع فمنه ما يخص الدماغ
وحده وعلامات اصحابه لا يشتهي الرياضة سريع الغضب ويكون
منه قفل في الرأس ودوار وظلمة البصر وخفة وصفرة
الوجه وحكة في الأنف غير منتنة ولون كان السبب الغالب عليه
هذا الخلط البلغمي فاظهر علامات رهل البدن وبياض اللون والإبطاء
البارد والاسكتاوة الاعضاء البارد وكثرة البزاق
والمخاط وكلال الحواس وكثرة النوم عند القرع وان كان السبب
الغالب خلطاً بلغمياً مائلاً الى السوداء وكون ذلك الفضلة
فاعلم علاماته محل البلغم مع خفة وكثرة الاكل وحمق القلب
اختلاط وهمهمة النوم وعلامات ان كان السبب خلطاً بلغمياً النفور من
الفواكه الى اليبوس ثم بعد ذلك الفرقة بالاشياء التي
تجلب الرطوبة البلغمية كالدماغ كالسكنجبين الخاصة العسل المنزوع
رغوة العنصل واقوى منه المركب النطل واقوى منه اذا جعل
في الوطل السكنجبل الصادق او قيروطي سحيق فان هذا يستأصل
البلغم الغليظ اللزج من الرأس ثم التعطيس بالفلفل والكندس
والجندبيدستر وان تمادى السذاب والفوتنج وتعلل الغداة والنيا
في النعت ويكون جل غذائه ما يحفظ الطبيعة بالشيء القليل
والمطبوخات ويحذر اكل الكرنب الخاص والبصل والثوم والحلزون

والباقلى

والباقلى والكراث وشرب الشراب وشم الاراييح المنفذة
كرائحة الفطر والقير والكبريت والجيف ونحوه فان هذه كلها
العلة نزعة او فضل وقت النوبة وان كان السبب خلطاً بلغمياً
الى السوداء فبهذا العليل حرارة يطفئ الاغذية المذكورة ويشترط
ان يتقدم هذا الدواء بأشياء تحلل الخلط مثل درهم عاقرقرحا
مثل درهم ايارج فيقرا الضعف درهم حرف اسود فربيون درهم
وبعد مجون الفاج له خاصة في تبديل مزاج من كان سوداوياً بعد
التجفيف فيه عاقرقرحا وشحم الحنظل وحرف اسود وعند كمال العلة
في الدماغ لا شيء انفع وانفع من شرب الحرف الاسود والبه
اشار الفاضل جالينوس ويغذى العليل بالاغذية الجيدة
كالفراريج والحملان وصفة البيض والشرب من الشراب الكثير الماء
ويفوح رؤوسهم بالمسك والغالية ويكثر دخول الحمام غير
فوق كثرة وفي البلغمي يحتاج الى فوق كثير غير طول مكث في الحمام
يعالج هذا الخلط المائل الى السوداء بعد الحاجة الى الاستفراغ
وربما حدث الصرع عن كثرة اكل المعدة وعلامات ان الصرع من صاحبه
وندور غم يصرع بحركة الخلط المعدة وتخلخل المعدة دائماً مع لذع
وترغي وخاصة اذا جاع او كان عداوة ليلاً فاذا استكملت
العلة وقوي لم ينهض الشيخ والا تعاش وربما صاح صاحبه
غيظاً وقفل المخ وخفة ثقلة واختلاط النفس لازم جميع من في هذه العلة

Copyright © King Saud University